زيادة اي مخلوقة بدون اكتساب والافكلا منا مخلوق لكن
بواسطة اكتساب يطلق عليه اي على كل منهما
فكما يجوز رؤية ما ليس بجسم الخ اي وهو المولى عز وجل
ومن ثم اي ومن اجل وقوع سماعه لموسى كما اختص
عن غير محمد اي لان محمدا شاركه في ذلك الغزالي
نسبة الى غزالة قرية بطوس والتشديد من تصحيفات
العوام كذا في شرح مسلم للنووي وقد ذكرنا في حاشية
الغنية للمصطاح ما يتعلق بذلك في محل اي شجرة
بصوت ابدا زائدة تولى الله خلقه من
غير كسب اي وجرت العادة بان الصوت يكون مكتسبا
او من جميع الجهات اي وجرت العادة بان يكون
من جهة واحدة وهو معطوف على قوله قولي الله
لا يجري في العالم الخ لا يقال هو مكرر مع قوله فيما
تقدم مريد لان هذا يفيد الحصر وهو انه بارادته
فقط لا مع ارادة غيره وقوله فيما تقدم مريد يحتمل ان
يكون معه مريد اخر فنفاه عا ذكر هنا من الحصر عند
الاشعري ومقابله انه العلم الازلي المتعلق بجميع الا
الاشياء على ما هي عليه المناسب للمقام وذلك
لان الخطر في المقالة عظيم فينبغي فيها زيادة البسط
اي علمه الخ تفسير لكتاب فيه اي في الكتاب
المبين والتفسير الثاني اللوح نص على ذلك المفسرون
منها اي الادلة محيط اي علمه وذلك
مستلزم للمدعى وهو انه لا يجري في العالم الخ وذلك
لانه

لانه يلزم من كون المولى عالما بكل شيء انه موجد له لان
الايجاد فرع عن العلم بذلك الشيء من جميع جهاته وذلك خاص
بالمولى سبحانه وتعالى ومن حيث المعلوم لنا ان الايجاد
يتوقف على قدرة وارادة فلزم من كون المولى عالما بكل شيء
انه قادر ومريد وحينئذ فلا يجري امر الا بقدرته وارادته
ان كان كذلك اي انه عالم بكل ما يوجد على
ما يوجد متعلق العلم بالموجد بفتح الجيم اذ هو اي
الايجاد افاده الوجود اي اعطاء الوجود اي تعلق قدرة
المولى جل وعز بالوجود اي افادة الوجود للموجد بفتح
الجيم من الموجد بكسرها وهو اي الايجاد وقوله
بالقصد متعلق بالموجد اي ان الايجاد موصوف به
الموجد بالقصد اي الذي صدر منه الايجاد ملتبسا
بالقصد وهو الفاعل المختار نحو المجهول بوجه اي فلا
بد من العلم به من كل وجه لا يتوقف على ذلك
اي على العلم بالمكتسب اذ هو اي الكسب
فيكفيه اي الكسب القصد الاجمالي المناسب العلم
الاجمالي فيكفيه اي الكسب والا لزم المحذور
الاتي وهو قوله بعد لكان مقهورا الى قوله وذلك
نقص اي وجد اشارة الى ان في ممان من على
ايجاده اي ايجاد الغير لذلك الامر خلافا للمعتزلة
اي القائلين بان العبد يؤثر في فعله الاختياري
واما الاضطراري فهو مخلوق لله باتفاق لكن
عقب الخ هذا يدل على ان قدرة العبد سابقة على الفعل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)